

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التوقيت المدرسي المعتمد بمدينة الدروة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
اعتمدت المديرية الإقليمية لوزارة التربية والتعليم الأولي والرياضة بإقليم برشيد، خلال هذه السنة، التوقيت المدرسي الجديد بمختلف المدارس الابتدائية بمدينة الدروة، والذي خلف استياء كبيرا لدى العديد من أمهات وأباء وأولياء أمور التلاميذ.
وإذا كان الهدف المعلن من ذلك هو تأمين شروط وظروف التحصيل الدراسي السليم، وتمكين التلميذات والتلاميذ من التنقل من وإلى مؤسساتهم في ظروف آمنة وملائمة، إلا أن القرار لم يأخذ بعين الاعتبار خصوصية المنطقة التي يغلب عليها الطابع القروي وغياب النقل المدرسي. كما أن عدداً من آباء وأمهات وأولياء أمور التلاميذ يعتبرون هذا الإجراء يطرح إشكالا كبيرا بالنسبة إليهم، خاصة العاملين منهم في القطاع الخاص، بما من شأنه أن يعمق أكثر معاناتهم ومعاناة أبنائهم من خلال الرحلات الماراطونية ذهابا وإيابا لأربع مرات في اليوم، ولمسافات تتعدى في غالب الأحيان أربعة كيلومترات في كل رحلة، ما يعادل 16 كيلومتراً في اليوم الواحد.
وعلى سبيل الذكر لا على الحصر، فمن الدواوير المعنية: دوار لوشاشنة، المصلى، وأولاد يحيى، بجماعة الدروة، في إقليم برشيد.
إن هذا الوضع الجديد يدفع بعدد من الأسر إلى حالة عدم التمكن من مواكبة بناتهم وأبنائهم، مع تنظيمهم لوقفات احتجاجية أمام المؤسسات التعليمية منذ بداية الموسم الدراسي. وكانت آخرها الوقفات الاحتجاجية أمام الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات، والمؤطرة من طرف المجتمع المدني.
وإلى يومنا هذا هناك انقطاعات داخل مختلف المستويات الدراسية، بما من شأنه أن يهدد التحصيل الدراسي العادي للتلاميذ، ويسهم في ارتفاع نسب الهدر المدرسي. كما يخشى أولياء أمور التلاميذ من تضاعف معاناتهم وتنقلاتهم لأجل مرافقة أبنائهم، لا سيما في موسم الشتاء. على هذه الأسس، نسألكم، السيد الوزير المحترم، حول التدابير التي سوف تتخذونها لتصحيح هذه الوضعية، واعتماد توقيت مدرسي ملائم ويراعي خصوصية المنطقة المذكورة في سؤالنا؟ وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لبنى الصغيري